

¹ وَظَهَرَ لَهُ الرَّبُّ عِنْدَ بَلُوطَاتٍ مَمَرًا وَهُوَ جَالِسٌ فِي بَابِ
الْخَيْمَةِ وَفَتَحَ النَّهَارَ، ² فَرَفَعَ عَيْنَيْهِ وَنَظَرَ وَإِذَا ثَلَاثَةُ
رِجَالٍ وَاقِفُونَ لَدَيْهِ. فَلَمَّا تَطَرَّ رَكَضَ لِاسْتِقْبَالِهِمْ مِنْ
بَابِ الْخَيْمَةِ وَسَجَدَ إِلَى الْأَرْضِ، ³ وَقَالَ، يَا سَيِّدُ إِنْ كُنْتُ
قَدْ وَجَدْتُ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْكَ فَلَا تَتَجَاوَزْ عَبْدَكَ. ⁴ لِيُؤَخِّدَ
قَلِيلٌ مَاءً وَأَغْسِلُوا أَرْجُلَكُمْ وَاتَّكِنُوا تَحْتَ الشَّجَرَةِ، ⁵ فَأُخِّدَ
كِسْرَةَ خُبْزٍ، فَتُسَيِّدُونَ قُلُوبَكُمْ ثُمَّ تَجْتَاوِرُونَ، لِأَنَّكُمْ قَدْ
مَرَرْتُمْ عَلَى عَبْدِكُمْ. فَقَالُوا، هَكَذَا تَفْعَلُ كَمَا
تَكَلَّمْتَ. ⁶ فَأَسْرَعَ إِبْرَاهِيمُ إِلَى الْخَيْمَةِ إِلَى سَارَةَ، وَقَالَ،
أَسْرِعِي بِثَلَاثِ كَيْلَاتٍ دَقِيقًا سَمِيدًا. ائْجِنِي وَاصْنَعِي خُبْزًا
مَلَّةً. ⁷ ثُمَّ رَكَضَ إِبْرَاهِيمُ إِلَى الْبَيْتِ وَأَخَذَ عِجْلًا رَحْصًا
وَجِدْبًا وَأَعْطَاهُ لِلْغَلَامِ فَأَسْرَعَ لِيَعْمَلَهُ. ⁸ ثُمَّ أَخَذَ زُبْدًا وَلَبَنًا،
وَالعِجْلَ الَّذِي عَمَلَهُ، وَوَضَعَهَا قُدَّامَهُمْ. وَإِذْ كَانَ هُوَ وَاقِفًا
لَدَيْهِمْ تَحْتَ الشَّجَرَةِ أَكَلُوا. ⁹ وَقَالُوا لَهُ، أَيَّنَ سَارَةُ
امْرَأَتُكَ. فَقَالَ، هَا هِيَ فِي الْخَيْمَةِ. ¹⁰ فَقَالَ، إِنِّي أَرْجِعُ
إِلَيْكَ نَحْوَ زَمَانِ الْحَيَاةِ وَيَكُونُ لِسَارَةَ امْرَأَتُكَ ابْنٌ.
وَكَاثَتْ سَارَةُ سَامِعَةً فِي بَابِ الْخَيْمَةِ وَهُوَ وَرَاءَهُ ¹¹ وَكَانَ
إِبْرَاهِيمُ وَسَارَةُ سَيِّخِينَ مُتَقَدِّمِينَ فِي الْآبَامِ، وَقَدْ انْقَطَعَ
أَنْ يَكُونَ لِسَارَةَ غَاةٌ كَالنِّسَاءِ. ¹² فَصَحِكَتْ سَارَةُ فِي
بَاطِنِهَا قَائِلَةً، أَبَعْدَ فَنَائِي يَكُونُ لِي تَنَعُّمٌ، وَسَيِّدِي قَدْ
سَاحَ. ¹³ فَقَالَ الرَّبُّ لِإِبْرَاهِيمَ، لِمَاذَا صَحِكَتْ سَارَةُ قَائِلَةً،
أَقِيالِ الْحَقِيقَةِ أَلِدُ وَأَنَا قَدْ سَخِثْتُ. ¹⁴ هَلْ يَسْتَحِيلُ عَلَى الرَّبِّ
شَيْءٌ. فِي الْمِيعَادِ أَرْجِعُ إِلَيْكَ نَحْوَ زَمَانِ الْحَيَاةِ وَيَكُونُ
لِسَارَةَ ابْنٌ. ¹⁵ فَأَنْكَرَتْ سَارَةُ قَائِلَةً، لَمْ أَصْحَكُ. لِأَنَّهَا
خَافَتْ. فَقَالَ، لَا. بَلْ صَحِكَتِ. ¹⁶ ثُمَّ قَامَ الرَّجَالُ مِنْ هُنَاكَ
وَتَطَلَّعُوا نَحْوَ سَدُومَ. وَكَانَ إِبْرَاهِيمُ مَاشِيًا مَعَهُمْ
لِيُنَسِّبَهُمْ. ¹⁷ فَقَالَ الرَّبُّ، هَلْ أَحْفِي عَنْ إِبْرَاهِيمَ مَا أَنَا
فَاعِلُهُ، ¹⁸ وَإِبْرَاهِيمُ يَكُونُ أُمَّةً كَبِيرَةً وَقَوِيَّةً، وَيَبَارِكُ بِهِ
جَمِيعُ أُمَّمِ الْأَرْضِ. ¹⁹ لِأَنِّي عَرَفْتُهُ لِكَيْ بُوَصِي بَيْنَهُ وَبَيْنَتِهِ
مِنْ بَعْدِهِ أَنْ يَحْقَطُوا طَرِيقَ الرَّبِّ، لِيَعْمَلُوا بِرًا وَعَدْلًا،
لِكَيْ يَأْتِيَ الرَّبُّ لِإِبْرَاهِيمَ بِمَا تَكَلَّمَ بِهِ. ²⁰ وَقَالَ الرَّبُّ، إِنَّ
صُرَاحَ سَدُومَ وَعَمُورَةَ قَدْ كَثُرُوا وَخَطِيئَتُهُمْ قَدْ عَظُمَتْ
جِدًّا. ²¹ أَنْزِلُ وَأَرَى هَلْ فَعَلُوا بِالتَّمَامِ حَسَبَ صُرَاحِهَا
الَّذِي بَاتِيَ إِلَيَّ، وَإِلَّا فَأَعْلَمُ. ²² وَأَنْصَرَفَ الرَّجَالُ مِنْ هُنَاكَ
وَدَهَبُوا نَحْوَ سَدُومَ، وَأَمَّا إِبْرَاهِيمُ فَكَانَ لَمْ يَزَلْ قَائِمًا
أَمَامَ الرَّبِّ. ²³ فَتَقَدَّمَ إِبْرَاهِيمُ وَقَالَ، أَقْنُهِلِكَ الْبَارَّ مَعَ
الْأَيْمِ. ²⁴ عَسَى أَنْ يَكُونَ حَمْسُونَ بَارًّا فِي الْمَدِينَةِ.
أَقْنُهِلِكَ الْمَكَانَ وَلَا تَصْفُحْ عَنْهُ مِنْ أَجْلِ الْحَمْسِينَ بَارًّا

الَّذِينَ فِيهِ. ²⁵ خَاسًا لَكَ أَنْ تَفْعَلَ مِثْلَ هَذَا الْأَمْرِ، أَنْ تُبَيِّتَ
 الْبَارَّ مَعَ الْإِيْمِ، فَيَكُونُ الْبَارُّ كَالْإِيْمِ. خَاسًا لَكَ. أَدِيَانُ كُلِّ
 الْأَرْضِ لَا يَصْنَعُ عَدْلًا. ²⁶ فَقَالَ الرَّبُّ، إِنَّ وَجَدْتُ فِي
 سَدُومَ خَمْسِينَ بَارًّا فِي الْمَدِينَةِ، فَابْتِئِي أَصْفَحِي عَنِ
 الْمَكَانِ كُلِّهِ مِنْ أَجْلِهِمْ. ²⁷ فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ، إِنِّي قَدْ سَرَعْتُ
 أَكْلُمُ الْمَوْلَى وَأَنَا تُرَابٌ وَرَمَادٌ. ²⁸ رَبِّمَا تَقْصِرُ الْخَمْسِينَ
 بَارًّا خَمْسَةً. أَتُهْلِكُ كُلَّ الْمَدِينَةِ بِالْخَمْسَةِ. فَقَالَ، لَا أَهْلِكُ
 إِنَّ وَجَدْتُ هُنَاكَ خَمْسَةً وَأَرْبَعِينَ. ²⁹ فَعَادَ يُكَلِّمُهُ أَيْضًا
 وَقَالَ، عَسَى أَنْ يُوْجَدَ هُنَاكَ أَرْبَعُونَ. فَقَالَ، لَا أَفْعَلُ مِنْ
 أَجْلِ الْأَرْبَعِينَ. ³⁰ فَقَالَ، لَا يَسْحَطِ الْمَوْلَى فَأَتَكَلَّمُ. عَسَى
 أَنْ يُوْجَدَ هُنَاكَ ثَلَاثُونَ. فَقَالَ، لَا أَفْعَلُ إِنَّ وَجَدْتُ هُنَاكَ
 ثَلَاثِينَ. ³¹ فَقَالَ، إِنِّي قَدْ سَرَعْتُ أَكْلُمُ الْمَوْلَى. عَسَى أَنْ
 يُوْجَدَ هُنَاكَ عِشْرُونَ. فَقَالَ، لَا أَهْلِكُ مِنْ أَجْلِ
 الْعِشْرِينَ. ³² فَقَالَ، لَا يَسْحَطِ الْمَوْلَى فَأَتَكَلَّمُ هَذِهِ الْمَرَّةَ
 فَقَطْ. عَسَى أَنْ يُوْجَدَ هُنَاكَ عَشْرَةٌ. فَقَالَ، لَا أَهْلِكُ مِنْ
 أَجْلِ الْعَشْرَةِ. ³³ وَذَهَبَ الرَّبُّ عِنْدَمَا فَرَغَ مِنَ الْكَلَامِ مَعَ
 إِبْرَاهِيمَ، وَرَجَعَ إِبْرَاهِيمُ إِلَى مَكَانِهِ.